

لانه لا بد لكل احد من ملاقاته ولا خيرة في الرجح العظيمة
والعواصف الشديدة وكذلك لا خيرة الاخوان المتعكر
والروابي المنتنة كرايحة الفسح وغيره من سائر النتن
فان ذلك كله مضر بالروح والبدن ومحرك للواديات
الكننة فيه الصعبة البردة وما خرج من الاهوية المتقدمة
عن حد الاعتدال في البحر والبر مضر بالروح والبدن مضر
عظيمة وربما خرجت الروح من الجسد في بعض ذلك
خصوصا الروح الغيبي المسيحي بالمرسب الشديدة فينبغي
التوقي من كل ذلك لعظم ضرره بالعتان وينقسم الروح والجملة
الطبيسة كعطر الورد وغيره من العطران الطيبة
فهذا هو القدر الصالح في تدبير الالهوية والله تعالى
اعلم **التاسع في تدبير العواض المنقسمة** ان الاوقات كلها
في النوم واليقظة والراحة كلها في الفرح والسرور فاما النوم
فموظف للحرارة العنبرية الى ظواهر البدن عند الاقتراب
بالامور المصعبة فان لم يحصل الغرض المقصود وقع النوم
وهو دخول تلك الحرارة العنبرية الى داخل الجوف فينبغي ان تظهر
الطبيعة السوداء ويطبق طبيعة الموت وربما كان ذلك
سببا لموت بعض الناس لشده بسببها ونشوق الدم بها
الذي هو مادة الغذاء للروح فاذا كثرت الغم والغم على الجسد
عند ذلك نزل الاختلاف على عليه **قال علي كرم الله وجهه**
اقرب خلقي الي ابن دادم واقربهم منه السكر الخبيث يزيل
العقل واقرب من السكر النوم واقرب من النوم الضم
قالهم اقرب خلقي الي **وقد ورد في الحديث** وهو
ماروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من

عبر

عبد اصابه هم او غم فقال ابي عبدك وابن عبدك ناصيتي
بيدك ماض في حكمك عدل في قضائك اسلك بكل اثم
فولك سميت به نفسك وانزلته في كتابك او علمته احدا
من خلقك استأثرت به في علم الايب عندك ان لا يحفل
القرآن العظيم ربيع قلبي ونور بصري وشفا صدري
وحلاصهمي وعين الا اذ صلب الله همهم وغمهم وابدله
مكانها فرحا وسرورا وينبغي للاسنان ان لا يفتم الا
بما سهل حصوله في الغالب ولا يكثر منه ايضا ثم لا يحفل
المطلوب فلا يفرح الا فرحا معتدلا ولا يفرط في ذلك ايضا فقد
يقفل الفرط المفرط ايضا لشده فينبغي ان يعتدل في
الكل **ومن العواض النفسانية** شدة العياط والعجب
وهما من الشيطان والشيطان من النار فينبغي
لمن قام به ذلك ان يطفئه بالماء كما جاء في الحديث
الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فليقتل
بالماء او ليسع الوضوء ويصلي ركعتين ثم يقول اللهم
اغفر لي ذنبي واذهب عيظ قلبي واغذي من الشيطان
الرجيع فيخون عيظه وعضيه وبسكن **ومن العواض**
النفسانية ايضا الحزن على ما فات من حظوظ الدنيا
الدنية وذلك بان يكثر التفكير فيها والتاسف عليها
حتى يحصل له التيسر والحزن الحشديدين في شانهما
فالذواد حنين من ذلك ان يترك جميع ذلك من قلبه
ويطعم غمه ويتوكل على الله تعالى ويقوض امره كله
اليه سبحانه وتعالى وينتقل قلبه ولسانه بكل كلمة تعالى
والعلاء والسلام على افضل الرسل محمد صلى الله عليه وسلم

...